



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل

برنامج رعاية الموهوبات

إعداد

مها سعيد الغامدي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج بجدة، وإلى التعرف على الفروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل البرنامج تبعاً لمتغير الوظيفة والمؤهل الدراسي والخبرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرات ومعلمات الموهبة العاملات في المدارس الابتدائية التي تطبق البرنامج، والمشرفات التربويات اللاتي يشرفن على المدارس الابتدائية الحكومية المطبقة للبرنامج في مدينة جدة.

قامت الباحثة ببناء استبانة، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ضعف كبير في الميزانية والمخصصات المالية للبرنامج والذي انعكس على جميع مراحل البرنامج ابتداء من التخطيط له وانتهاء بالتقويم.
- ضعف التوعية بأهمية البرنامج سواءً للقائمت على تنفيذ البرنامج أو أولياء أمور الطالبات الموهوبات.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالمعوقات المالية والمادية التي تعوق تفعيل البرنامج يعزي لاختلاف المؤهل التعليمي وجاءت لصالح الدبلوم والكالوريوس التربوي.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد تم تقديم التوصيات التالية:

- تخصيص موهبة وتوفيق عقلي في الكليات والجامعات والدراسات العليا لتدريس وتخريج معلمات نوت كفاءة ومتخصصات بالموهبة.
- تكثيف المحاضرات للتوعية بالموهبة وبرامج رعاية الموهوبات للكادر وأولياء الأمور وللمجتمع ككل.

المقدمة

لقد كان تميز الأمم والحضارات على امتداد التاريخ مقرونًا بقادتها وعلمائها وفنانيها ممن خلقوا بإبداعاتهم أممًا ومجتمعات جعلوها عنوانًا بارزًا لا يُمحي ويُشار لهم بالفضل والأسبقية، وفي وسط التغيرات العالمية التي تجتاح عالمنا المعاصر أصبح التقدم التكنولوجي يمثل إحدى الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي لذا فإن اكتشاف الثروات البشرية من أفراد موهوبين ومبدعين أصبح يحظى باهتمام الحكومات والمنظمات التربوية ومدعاة لتوفير فرص التعلم الجيد والمشبع، ومراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية لهم، لان الإنسان هو رأس مال الدولة في عصر اقتصاد المعرفة ولذلك تسعى الدول كافة لاستثمار هذا العنصر الأساسي في التنمية وذلك باستثمار طاقاته بالشكل الأمثل وتوفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية القدرات العقلية المتوفرة لدى أبنائها الموهوبين على نحو يسمح لهم بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعاتهم، بحيث ترقى هذه المجتمعات بمكانتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية بين دول العالم.

وأكد على ذلك (الثبتي ١٤٢٤ هـ، ١) "بأن الموهوبين يشكلون دائمًا قاطرة التقدم لأنهم القوة الدافعة والمحفزة للانطلاق والقدوة للآخرين في الاجتهاد، لأنه في إطار التنافس العالمي المطرد الذي يسير نحو أمواج العولمة المتلاطمة تصبح الموهبة عملة نادرة وميزة تنافسية يدركها من يقدر أهميتها".

وتشير دراسة (المصيبي ٢٠٠٧م) بأن العالم يشهد انفجارًا تقنيًا ومعلوماتيًا بشكل كبير جدًا بسبب الطاقات والمواهب التي أودعها الله في بنو البشر، فالموهوبون في كل مجتمع هم ذخيرة الوطن ومنابع ثروتهن فهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين.

ورعاية الموهوبين تعد عنصرًا أساسًا من عناصر التنمية الوطنية والتي تعتمد على استثمار الطاقات البشرية وتقديمها للمنافسة العالمية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال البحث عن هذه الطاقات وتوفير المناخ الملائم لتنميتها واستثمارها، وتشجيع التفرد الإنساني والاستجابة للمتطلبات الفردية والإمكانات الشخصية واستثمارها من خلال التنمية البشرية.

والمملكة العربية السعودية أحرزت خطوات متقدمة في الاهتمام بالموهوبين أيمانًا منها بأهمية هذه الفئة وضرورة رعايتها لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، وقد نصت سياسة التعليم في المملكة (١٣٩٠ هـ) في المادة (٥٧) التي حددت ضمن الأهداف الأساسية التي تحقق غاية التعليم (الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الفرصة والإمكانات المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة ووضع برامج خاصة بهم) (السنبلي وآخرون ٢٠٠٨م).

ولا شك بأن وزارة التربية والتعليم تبنت هذه السياسة من خلال الإدارة العامة لرعاية الموهوبين التي وضعت أهدافًا محددة توجه إلى العناية بأصحاب القدرات والمواهب.

وتسعى المملكة العربية السعودية للرفي بتعليم أبنائها الموهوبين تعليمياً نوعياً يتناسب وقدراتهم وإبداعاتهم ويطمح لصناعة المبدعين لتقديمهم لخدمة وطنهم، كما أن هناك مؤسسة رائدة تقوم على دعم كل ما من شأنه اكتشاف ورعاية الموهوبين والمخترعين من أبناء الوطن، وسميت تيمناً باسم مؤسس المملكة العربية السعودية جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز آل سعود، وهذه المرافق تعمل على نشر الرعاية المناسبة لهذه الفئة في أرجاء المملكة من تطبيق لبرنامج إثرائية تحت إشرافها ورعايتها ودعمها، وتطبق أسلوب السحب لبعض الوقت لرعاية الموهوبين من طلال المدارس العادية أثناء الدوام الرسمي (العمري ٢٠٠٩، ٥).

ونظراً للأهمية العظمى التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية المطبقة لبرنامج الرعاية الخاص بالموهوبين فلا بد لها من تهيئة تلك البيئة المدرسية المناسبة والمناخ المدرسي الملائم، سواءً كان ذلك من توفير للكادر التعليمي المدرب والإمكانات والتجهيزات والوسائل، واختيار التوقيت المناسب لتطبيق البرنامج، وتهيئة المرافق والمكان الملائم لدعم الجو النفسي والمعنوي والاجتماعي للطلبة الموهوبين، والحد من جميع المعوقات التي تحول دون التفعيل المأمول من البرنامج، حتى يقدموا كل ما لديهم من مواهب وقدرات (قطناني ومريزيق ٢٠٠٩، ٩٨).

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الموهبة والاهتمام بالعقول المميزة وكيفية الارتقاء بطرق تفكيرها وعازيتها واستثمارها، وهذا ما تبنته الدولة في توجيهها التعليمي الحديث عن طريق برنامج الرعاية المطبق في مدارس التعليم العام والذي لا يعتبر مكافأة للموهوبين بل حث تربيوي يستوجب حسن التفعيل من الإدارة المدرسية.

ومن هنا تتضح أهمية التركيز على دراسة المعوقات التي تواجه تطبيق برنامج الرعاية الخاص بالموهوبين في المدارس حتى تتمكن من التوصل إلى الحلول التي تتناسب والأهداف المرجوة من مثل هذا البرنامج.

فالموهبة إن وجدت البيئة الصالحة التي ترعى نموها وتتعهد بروزها فإنها تصل إلى مرحلة العمل والإنتاج، وإن لم تجد الرعاية الكافية والبيئة المناسبة فإنها تضمحل وتضمحل وتضمحل فائدتها على الفرد والمجتمع (حسن ٢٠٠٤م، ٥٦).

ومن خلال مقابلات شخصية أجرتها الباحثة مع المشرفات في إدارة رعاية الموهوبات والمديرات والمعلمات تبين أنه يوجد العديد من المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في جوانبها المختلفة حيال التفعيل الصحيح والمأمول من ذلك البرنامج، ونظراً لقلّة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع فقد سعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:-

ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبات؟
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج تبعًا لمتغير الوظيفة والمستوى التعليمي والخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- التعرف على أوجه الاختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج تبعًا لمتغير الوظيفة والمستوى التعليمي والخبرة.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج.

أهمية الدراسة:

تتسجم هذه الدراسة مع الأهداف العليا للسياسات التعليمية الحديثة، وتتبع أهمية هذه الدراسة من محدودية الدراسات في هذا المجال وبالأخص ما يتناول برنامج الرعاية المطبق في المدارس الحكومية، ومن المؤمل أن تقيد الدراسة الفئات التالية:

- المديرات في التعرف على المعوقات الإدارية في تطبيق البرنامج والتغلب عليها.
- المعلمات لامتلاك المقدرة على التفعيل الصحيح للبرنامج وتذليل الصعوبات التي تواجهه.
- المشرفات لتحسين طرق متابعة تطبيق البرنامج.
- أن تسهم نتائج الدراسة في التطوير والإضافة وزيادة الفاعلية والكفاءة لبرنامج رعاية الموهوبات المطبق في المدارس الحكومية.
- أن تفتح المجال أمام الباحثين لعمل الدراسات المرتبطة بهذا المجال.

مصطلحات الدراسة:**المعوقات:**

وهي جمع معوق وهو المثبِّط للهمم والعزائم، والعوق: هو الحبس والصرف والتنثبط، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه (الوادي ٢٠٠٥م، ٣٦).

وتعرف المعوقات إجرائياً: بأنها مجموعة من المشكلات والحواجز الإدارية والشخصية والبشرية والمادية التي تواجه أعضاء الإدارة المدرسية من مديرات ومعلمات ومشرفات بحيث تقلل من كفاءة تفعيل برنامج الرعاية الخاص بالموهوبات المطبق في تلك المدرسة.

الإدارة المدرسية:

عرفها (طافش ٢٠٠٤م، ١٧١):

أنها مجموعة من العمليات التربوية المتكاملة ينفذها نخبة من التربويين المؤهلين تأهيلاً نظرياً وعلمياً لتحقيق أهداف التربية الرامية لإشباع حاجات المجتمع عبر مجموعة من الإجراءات كالتخطيط والتنظيم والتوجيه ثم التقويم لاتخاذ قرارات على ضوء المنجزات.

وتعرف إجرائياً:

بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة من (مديرة، معلمة، مشرفة تربوية) ويتفاعلون داخل تلك المنظومة الواحدة في مناخ تتوافر فيه العلاقات الإنسانية السليمة والأدوات والأساليب العصرية، بغية تحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه ساسة الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.

برامج رعاية الموهوبات:

هي أنموذج إثرائي تم بناؤه على عدد من النماذج العالمية ومساهمة عدد من الخبراء في مجال رعاية الموهوبات ليكون أساساً لمعظم الفعاليات الرئيسية في تقديم الرعاية الخاصة والعامّة للطالبات الموهوبات في مدارس التعليم العام، وتقام هذه البرامج بداخل بعض مدارس التعليم العام بهدف اكتشاف وتنمية وتعزيز مواهب وقدرات الطالبات الموهوبات وتوجيههن ورعاية تفوقهن وتميزهن رعاية تكاملية تتابعية تنسم بالتدرّج المرحلي، وتقوم عليها معلمة متميزة في مدرسة ذات إمكانيات تلبّي رغبات الطالبة الموهوبة. (دليل برنامج رعاية الموهوبات بمدارس التعليم العام ٢٠٠٩م، ٢٩).

الموهوب:

معنى الموهبة اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل "وهب" أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل.

أما المعنى الاصطلاحي فقد عرفت الباحثة ليتا هولنجورت ١٩٣١م الطالب الموهوب بأنه ذلك الطالب الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الطلاب في كافة المجالات (عبد الحافظ سلامة ٢٠٠٢م).

التعريف الإجرائي للموهوبين:

هم الطلاب الذي يشخصون في مرحلة المدرسة الابتدائية على أنهم يمتلكون إمكانات وقدرات بارزة فكرية، أو إبداعية، أو أكاديمية، أو قيادية، أو يمتلكون قدرات في مجالات الفنون البصرية أو الأدائية، وبذلك فهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى حدها الأقصى.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لأهداف هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج الحصر الشامل حيث كانت عينة الدراسة هي نفس مجتمع الدراسة ويتألف من جميع مديرات المدارس الابتدائية الحكومية (بنات) المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبات والتابعات لإدارة التربية والتعليم بمدينة جدة، كذلك معلمات الموهبة الموجودات بتلك المدارس، والمشرفات التربويات القائمات على تنفيذ البرنامج.

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد وبناء الباحثة للتعرف على المعوقات التي تواجه أفراد عينة الدراسة (مديرات، معلمات، مشرفات تربويات) في المدارس الابتدائية الحكومية المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبات.

إجراءات الدراسة:

- تم الإطلاع على الأدبيات المرتبطة بمتغيرات الدراسة من (الكتب، الرسائل العلمية، الدوريات، المؤتمرات).
- عقد لقاء مع أفراد عينة الدراسة في مؤتمر خاص بالموهبة وإطلاعهم على الأهداف المرجوة من الدراسة.
- تم بناء أداة الدراسة (الإستبانة) والتأكد من صدقها بعرضها على محكمين مختصين، وتم التحقق من ثباتها عن طريق إيجاد (معامل كرومباخ الفا).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بالجامعة موجه لإدارة التربية والتعليم وذلك لإمكانية تطبيق أداة الدراسة.

- تم أخذ موافقة رسمية من إدارة التربية والتعليم بمدينة جدة بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة.
- توزيع الأداة على أفراد العينة.
- إدخال البيانات وتحليلها وإجراء الخطوات الإحصائية المناسبة.

الإطار النظري:

ومن هنا يمكن القول بأن انطلاق برامج رعاية الموهوبين في المدارس العامة كان في عام ١٤٢٤هـ، وما زالت تتخذ مسارها في التطبيق والتطوير والتحديث بما يتناسب وحاجات الطلبة الموهوبين وحاجات ومتطلبات العصر لتحقيق أفضل النتائج والمخرجات والإنجازات.

تعريف الموهوب:

تزخر القواميس العربية بالمدلول اللغوي لكلمة موهوب، ففي تعريف لمختار الصحاح مصطلح موهوب: بمعنى وهب أي وهب له شيئاً، والاسم هو موهوب. (قطناني ومريزيق ٢٠٠٩م، م ٢٢)، ويرى القريطي (٢٠٠٥م، ٥) "أن الموهبة هي حيازة المرء أو امتلاكه لميزة ما".

كما تشير بعض القواميس الإنجليزية العربية إلى أن (gifted) بمعنى: موهوب ذو موهبة وفي موضع آخر: "ذكي ذو مواهب سامية، ذو قدرة طبيعية عظيمة (البلبكي ١٩٨٥م، ٣٨٧) أي أن جميع التعريفات اللغوية تتفق على أن الموهبة تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي للفرد.

أما من الناحية التربوية أو الاصطلاحية:

فقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب (gifted child)، مثل مصطلح الطفل المتفوق (superior child)، ومصطلح الطفل العبقرى (genius child)، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإنها تعبر عن فئة من الأطفال غير العاديين والتي تحتاج لبرامج ومناهج وطرق تدريس معها.

مفهوم اكتشاف ورعاية الموهوبين:

لقد أشار القريطي (٢٠٠٥م، ١٧٣) أن العمل بمجال الموهبة والتعامل مع فئة الموهوبين يتم من خلال مرحلتين تكامليتين لا يمكن فصل أحدهما عن الأخرى حيث أن الهدف النهائي من اكتشاف الموهوبين يتمثل في الاستثمار الأمثل الكامل للقدرات العقلية المتميزة التي يمتلكها الموهوب ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال تكامل هاتين المرحلتين هما:

مرحلة الاكتشاف:

والمتمثلة في الإجراءات والأدوات المستخدمة للتعرف على أصحاب المواهب ومجال الموهبة التي يتمتع بها كلا منهم، ويمكن الإشارة إلى أن هذه المرحلة أقرب ما تكون إلى عملية التقييم.

مرحلة الرعاية:

وتعني هذه المرحلة تقديم العون والتوجيه لكل من لديه موهبة على أن تكون تلك الرعاية متناسقة مع مجال الموهبة وخصائص الموهوب وإمكانات المجتمع والمؤسسة التعليمية.

طرق الكشف عن الموهوبين:

لا شك بأن عملية الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم، وهي عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد يكون لها آثاراً خطيرة، ويُصنف بموجبها الطالب على أنه موهوب، بينما يُصنف الآخر على أنه موهوب، فلا بد من دقة هذه العملية وسلامة إجراءاتها (جمعة ٢٠٠٧م).

كما أن عملية التعرف على الموهوبين واكتشاف مواهبهم ليست عملية محددة متجانسة نظراً لوجود فروق فردية كبيرة ومتعددة بين الموهوبين أنفسهم في المجالات العاطفية والنفسية والجسدية، ويتنوع السلوك الصفي للموهوبين تنوعاً قد لا يتطابق مع المعايير التي يعتمدها المعلمون لمنح الدرجات أو العلامات للطلاب (الحارثي ٢٠٠٦م، ١٠٩).

ويمكن القول أنه ينبغي أن يدرك المعلم الناجح أن عملية تحديد الطالب الموهوب أو اكتشافه ليست بالعملية السهلة، وأنه لا يأتي من فئة عرقية معينة أو طبقة اجتماعية محددة، بل قد يأتي من هذه وتلك، وبعضهم يعيش في مناطق أو بيئات بدوية وريفية، وبعضهم الآخر ينتمي إلى المناطق الحضرية، وإنهم فئة تحتوي على مزيج من الصفات المعقدة التي يجب الإلمام بها للوصول إلى المصادقية في التحديد.

برنامج رعاية الموهوبات:

تسعى وزارة التربية والتعليم للرفي بتعليم أبنائها وتقدم للموهوبين والموهوبات بشكل خاص تعليماً نوعياً يتناسب وقدراتهم وإبداعاتهم، يطمح لصناعة المبدعين ليقدمهم لخدمة وطنهم، وتعتبر برامج الموهوبين الإثرائية واحدة من أهم ما يحقق هذا الطموح لوزارة التربية والتعليم (السنبلي وآخرون ٢٠٠٨م).

والبرامج الإثرائية لا بد أن تكون مناسبة وعصرية للطالبة وتعتمد على أسس تربية وتعليمية تركز على بناء السلوك الإبداعي للموهوبة من خلال قدراتها ومواهبها وليس من خلال محتوى علمي محدد يفرض عليها (جغيمان ٢٠٠٨م).

ويمكن القول بأن البرامج الإثرائية لا بد أن تتميز بدقة العناية بالطالبة الموهوبة من نواحي السمات الشخصية والاجتماعية وبناء سلوك بالبحث العلمي والتفكير المبدع والوصول بأساليب حل المشكلات بطرق إبداعية إلى الحلول الإبداعية بحيث يمكن من خلال أن تتشكل شخصية الطالبة المبدعة.

رؤية البرنامج:

تؤمن الإدارة العامة لرعاية الموهوبات بحق جميع طالبات التعليم العام في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهن وتميئتها، لذا فمن المؤمل أن تعمل معلمة الموهوبات على تهيئة خبرات تربوية متنوعة وتوفير فرصاً عديدة لاكتشاف مواهب الطالبات المتعددة ومساعدتهن على تميئتها من خلال البرامج الإثرائية والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة (الجغيمان ٢٠٠٨م).

الهدف العام من برنامج رعاية الموهوبات بمدارس التعليم العام:

يهدف برنامج رعاية الموهوبات داخل المدارس إلى مساعدة الطالبات الموهوبات على تنمية قدراتهن لتساعدهن في مستقبلهن العلمي والمهني، وتقديم خبرات متنوعة لرعاية تلك القدرات والطاقات في نطاق تصل فيه الطالبة الموهوبة إلى مستوى مرتفع من التميز وتحقيق الذات من خلال تأهيل معلمات متفرغات في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبات تحت مسمى (معلمة موهوبات) تُنَاطُ بها مسؤوليات متعددة تتركز في اكتشاف المواهب وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب الطالبات المتنوعة (دليل برنامج رعاية الموهوبات ٢٠٠٨م).

الأهداف العامة للبرنامج:

- تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطالبات المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.
- تأهيل معلمات للعمل في مجال رعاية الموهوبات داخل كل مدرسة على دراسة جيدة بأساليب تدريس الموهوبات وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع الطالبات وفي جميع المجالات.
- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطالبات لإبراز مواهبهن وتميئتها داخل مدارس التعليم العام (الجغيمان ٢٠٠٨م).

معوقات الإدارة المدرسية في تفعيل برامج الموهوبات:

ويمكن القول بأن العملية التربوية داخل المدرسة عملية معقدة ومتشابكة ومتعددة الجوانب تحتاج إلى وقت وجهد لحسن التفعيل، وتظهر بها عدد من المعوقات على جميع المستويات والتي تحد من نشاطها الفني في العملية التعليمية بشكل عام وتفعيل برنامج رعاية الموهوبات بشكل خاص، وقد يرجع السبب في ظهور هذه المعوقات والصعوبات الخاصة بالبرنامج إلى حداثة التفعيل لمتل هذه البرامج مما يُظهر أهمية معرفة وتحديد هذه المعوقات لتلافيها والتغلب عليها.

أنواع المعوقات:

هناك عدد من المعوقات كما يراها (عبد الغني ٢٠٠٣م):

• المعوقات الإدراكية:

وتتمثل في الإدراك الذي هو تصورنا للناس والأشياء من حولنا، وكثيرا ما يعترض الإدراك مجموعة من المشكلات منها: خطأ الإدراك وخداع الإدراك، محدودية الإدراك.

• المعوقات الاجتماعية أو الثقافية:

وتتمثل في المجتمع وما يفرضه على أبنائه من تقاليد وعادات معينة حيث يتوقع المجتمع من أفرادها التزاما بهذه القيود، وهذا يقود الفرد إلى تجنب الأفكار التي تخرج به عن نطاق توقعات الآخرين، فإنه يعلم أنهم سيرفضون هذه الأفكار أو يسخرون منها، أو يستكرونها أو يثيرون الصعوبات في سبيلها.

• المعوقات النفسية والعاطفية:

ويلعب الخوف دورا كبيرا في الحد من القدرات الإبداعية، إن الخوف من الفشل يؤدي إلى الإحجام والتردد والحذر وإذا تكرر الخوف من الفشل فإنه يؤدي إلى الخمول ونقص الثقة، ويكون الفرد صورة غير صحيحة عن الواقع المحيط به (المؤمنى ٢٠٠٨م).

• المعوقات الثقافية:

تعرف على أنها القيم الموجودة داخل المنظمة المتعلقة بإعاقه الإبداع مثل: التنشيط، الظلم، وعدم قبول التغيير (السرور ٢٠٠٦م).

• المعوقات التنظيمية:

وهي المعوقات الناتجة عن التنظيم الذي يعمل فيه الفرد كالفوانين والأنظمة المؤسسية الصارمة، والسياسات والأهداف والإجراءات والهيكل التنظيمي وفلسفة الإداريين ونمط السلطة ونمط القيادة ونمط الاتصال المستخدمة التي تعوق تنفيذ الأعمال بالشكل الصحيح (ديفيز ٢٠٠٤م).

- وفي جانب التخطيط لبرامج التدريبية أورد (البطي ١٤٢٠هـ) أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون نجاح التخطيط ومنها:
 - عدم وجود خطة طويلة المدى للتدريب في كثير من المؤسسات.
 - عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة البرامج التدريبية.
 - عدم منح الفرصة للمتدربين للمشاركة في تصميم برنامج التدريب.
 - عدم وضوح أهداف البرامج التدريبية.
 - اختلاف المستويات التدريبية التي يستهدفها البرنامج الواحد.

• المعوقات التنفيذية:

أي أن ضعف الإشراف والمتابعة المستمرة من إدارة التدريب على البرامج وضعف اتصالات المدربين مع المتدربين أثناء تنفيذ برامج التدريب (المنيع ١٤١٦).

• المعوقات الشخصية:

هي المعوقات التي تتعلق بالحوازر النفسية التي تحول بين الفرد وتقبل الفكرة أو تقبله للآخر، وعدم قناعته بجدوى ما يقوم به، ومدى تأثير ذلك على العمل المطلوب منه (عايش ٢٠٠٩م، ١٨٨)، وذكر (العمري ٢٠٠٧م) أن المعوقات الشخصية هي التي تتعلق بالفرد من حيث تكوين شخصيته كالخوف من الفشل، وعدم الثقة في النفس ونقص الخبرة، وقلة المعرفة، والتشاؤم.

• المعوقات المادية والمالية:

هي الحواجز التي تتعلق بإمكانات وممتلكات المنظمة النقدية والعينية من حيث مدى توفرها، وكيفية تأثير ذلك على سير وتفعيل العمل (ذياب ٢٠٠١م)، وقد ذكر (المنيع ١٤١٦هـ) إن إدارة الجودة الكلية تحتاج إلى ميزانية لتطبيقها، وما لم توفر هذه الميزانية فسيظل كل ما قيل حبراً على ورق، ولكن ينبغي أن يعلم أن مردود هذا التطبيق سيعود بالنفع على المؤسسة التي تطبقه بحيث تفوق النتائج ما تم صرفه.

• المعوقات الخاصة بأولياء أمور المهويين:

هي الأمور التي تتعلق بأولياء أمور المهويين والتي من شأنها أن تحد ونحول من تفعيل البرنامج وفق الأهداف المرجوة منه (عايش ٢٠٠٩م).

وهذه الدراسة تتناول المعوقات الإدارية بجميع جوانبها التخطيطية والتنظيمية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية، ومدى تأثير هذه المعوقات على تنفيذ البرنامج، وكذلك المعوقات الشخصية والمادية والمالية والمعوقات البشرية التي تخص جانب أولياء الأمور وأن هذه المعوقات في مجموعها تؤثر سلباً على سير تفعيل البرنامج، لذا لا بد من الخروج بنتائج تحد من هذه المعوقات وتتلافها في المستقبل حتى يتم التفعيل والتطبيق للبرنامج في بيئة صحيحة تنتج طالبات موهوبات بجدارة يكن خير معين لبناء هذا الوطن.

ثانياً: الدراسات السابقة:

في هذا الجزء نعرض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة، وقد تنوعت الدراسات التي تناولت مجال الموهوبين ولكن على حسب -علم الباحثة- لا توجد دراسة جمعت بين المعوقات الإدارية وتفعيل برنامج الرعاية الخاصة بالموهوبات، وقد تم جمع الدراسات التي تخدم مجال البحث ورُتبت وفقاً لتسلسلها الزمني بدءاً بالأحدث ثم الأقدم، وفي ما يلي استعراض موجز لكل دراسة من الدراسات التي تم مراجعتها:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (كساب ٢٠١٠م):

بعنوان: مبادئ تنظيم وإدارة برامج تربية الموهوبين واستعراض التجربة السودانية في ضوءها، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التجربة السودانية لتربية الموهوبين، والاستراتيجيات التي تبنتها هذه التجربة، واستخدمت المنهج الوصفي وكانت العينة إدارة الموهوبين وما تقدمه من برامج واستراتيجيات لرعاية الموهوبين، استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث، وتوصلت الإدارة أن تكون نهاية الصف الثالث أساس ومحك للكشف عن الموهوبين، وأن يكون مقياس التحصيل والإبداع والقدرات العقلية هو المقياس الأساسي في البحث، وجوب توفير بيئة تعليمية للموهوبين، وتوفير ثلاث مدارس للموهوبين في الخرطوم العاصمة، توفير بيئة نفسية وإعداد للمناهج واستراتيجية لإعداد معلم الموهوب، واستراتيجية كاملة وشاملة لتقويم البرامج.

دراسة (أبو ظريفة ٢٠١٠م):

بعنوان: أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهبة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة لرعاية الموهوبين، وقد استخدمت الدراسة منهج الأسلوب الوصفي، وكان مجتمع الدراسة مكون من جميع الأفراد الذين لهم علاقة بالبرنامج وهم الطالبات الموهوبات المشتركات في البرنامج وعددهم (٣٨) طالبة، جميع أولياء أمور الطالبات المشاركات وجميع المعلمات المشتركات بالبرنامج وعددهم (١٧) معلمة، وجميع أعضاء الفريق الإداري المشرف على البرنامج وعددهم (٧)، وقد اختبروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج عدم وجود خطة توعية بأهمية للبرنامج، الاهتمام

ببيئة الموهوبات كتهييز المكان، وتنظيم الجدول والتوقيت للبرنامج عنصر عام حيث كانت الاستجابة مرتفعة لهذا العنصر وله الأولوية في رعاية الموهوبات، أن المناهج الإثرائية التراكمية والتي تدرس بأساليب تلبي حاجات الطالبات تعتبر من أهم عناصر البيئة التعليمية لرعاية الموهوبات، مدى أهمية البرامج الإثرائية وضرورة تطوير مخرجاتها.

دراسة (العمري ٢٠٠٩م):

بعنوان: معوقات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإبداع الإداري في المدارس وذلك من وجهة نظر مديري المدارس المطبقة للبرنامج بإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، وعلى معرفة الطرق التي تساهم في الحد من تلك المعوقات وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة أفراد الدراسة وهم جميع مجتمع البحث من مديري المدارس المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبين بالرياض بنين وعددهم (٦٧) مديرًا، ثم اختيرهم بطريقة عشوائية، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن المعوقات التنظيمية والشخصية التي تم تطبيقها على أفراد العينة تؤثر سلبًا على قدرة مديري المدارس على الإبداع الإداري، وهي المعوقات التي حققت أعلى متوسطات حسابية من بين عبارات الاستبانة كما أن هناك معوقات تؤثر بدرجة متوسطة وهناك معوقات تؤثر بدرجة منخفضة.

دراسة (الخدودي ٢٠٠٨م):

بعنوان: واقع برامج رعاية الموهوبين في ضوء آراء المشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبين، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لبرامج رعاية الموهوبين في ضوء آراء المشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبين، ومعرفة دور المشرفين والمعلمين في مواجهة نواحي القصور في برامج رعاية الموهوبين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت من (٥٣) مشرفًا ومعلمًا في مراكز رعاية الموهوبين، وقد اختيروا بطريقة قصدية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من نتائج الدراسة أن تطبيق أساليب الكشف عن الموهوبين لم يكن بالدرجة المأمولة والذي يرى الباحث أنها تعود إلى عدم وجود مقاييس مقننة حديثة تتماشى مع البيئة السعودية، وفقدان التواصل مع أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أن طرق رعاية الموهوبين وتدريبهم المستخدمة حاليًا غير كافية وذلك لعدم تقنين وتحديث طرق رعاية الموهوبين بما يتناسب مع البيئة المحيطة بهم، وأن أساليب تقويم الموهوبين ذاتية ولا تعتمد على أساس علمي في إصدار الأحكام والتقدير، أن التنظيمات والإمكانات الحالية لرعاية الموهوبين في مراكز الموهوبين ضعيفة وبحاجة إلى دعم، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في أساليب تقويم الموهوبين تبعًا لمتغير الخبرة وكانت هذه الفروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Ipek Cemalettin 2010) بعنوان:

The Effect of additional programs on the personal Definition of Talented and non- Talented gifted.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج الإضافية على المفهوم الشخصي للطفل ومقارنة الموهوب، كذلك استهدفت اختبار تأثير اتجاهات الأمهات للمفهوم الشخصي لأطفالهم ومقارنة هذه الاتجاهات بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، وأيضاً مقارنة تقييمات آباء ومعلمي الأطفال الموهوبين وغيرهم من الموهوبين تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) مفردة موزعة على النحو التالي (٦٤) مفردة وهي عبارة عن أطفال موهوبين يتحدثون الإنجليزية بين عمر (٨- ١٢) سنة سمح لهم الدخول في مركز بعد المدرسة وهذه المجموعة (مجموعة تجريبية)، (٨٢) مفردة وهي عبارة عن أطفال غير موهوبين تم اختيارهم من مدرستين ابتدائيتين إنجليزيتين وهذه المجموعة (مجموعة ضابطة) وقد استخدمت الدراسة مقياس المفاهيم الشخصية للأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، اختبار اتجاهات الأمهات على المفاهيم الشخصية لأطفالهم كأدوات لها، توصلت نتائج الدراسة إلى أن إنجاز الأطفال الموهوبين كان أعلى للمفهوم الشخصي عن الأطفال الغير موهوبين، أظهرت النتائج أن الدفاء الأموي والقبول والاحترام يؤدي إلى تطور في مفاهيم الطفل الشخصية، وأكدت الدراسة إلى أن أمهات الأطفال الموهوبين أكثر انفتاحاً من أمهات غير الموهوبين، كذلك يوجد توافق بين تقييم الأطفال الموهوبين بواسطة الآباء والمعلمين.

دراسة (Henry Mentzberg 2009) بعنوان:

Towards a Strategy for Care and Development of Talented Child in Kindergarten Stage.

هدفت إلى محاولة وضع إستراتيجية لرعاية الأطفال في سن رياض الأطفال وتنمية مواهبهم وقدراتهم، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت العينة مسؤولي ومشرفي الروضات، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة، أسفرت هذه الدراسة عن إستراتيجية مقترحة تتبنى فلسفة ومنهاج تحليل النظم "System analysis" في توجيه ورعاية الأطفال الموهوبين وتتضمن عملية الكشف للأطفال الموهوبين وتوفير المعلمات الأخصائيات في برامج رعاية الأطفال من الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة، ضرورة تجهيز دور رياض الأطفال بالتجهيزات والوسائل المساعدة، توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية من خلال فريق متكامل، التنسيق والتواصل مع أولياء الأمور في البيت لمتابعة البرامج الإثرائية وإجراء التقويم لمستوى تقدم الطفل الموهوب، ضرورة المتابعة الفعالة لسجلات وملفات الطفل الموهوب من جانب إدارة رياض الأطفال، مد جسور التواصل مع المجتمع المحلي وإشراكه في البرامج المقدمة، اختارت الإستراتيجية مدى زمني يقدر بعقد كامل (عشر سنوات) ومن النتائج أن

تخطيط البرامج يتم في ضوء عدد من المحددات منها توفير الموارد المادية والمالية والفيزيقية والبشرية، مراعاة التآزر بين البيئات التي يتعامل معها الطفل الموهوب (رياض الأطفال، النادي، البيت)، مراعاة البعد الثقافي والاجتماعي لبيئة الطفل الموهوب، حددت الدراسة سمات معينة لمعلمة الطفل الموهوب، ونوعية محددة من البرامج والخبرات الإثرائية والتي يحدد لها إدارة وتمويل وتقييم.

دراسة (A report 2009) بعنوان:

Gifted and Talented Child in (and out) of the classroom.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على كيفية تقييم الموهبة داخل وخارج الفصول الدراسية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والعينة من الطلاب الموهوبين في المدارس المطبق بها برنامج رعاية الموهوبين من الصفوف الثلاث الأولى بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة الاختبار كأداة، وكانت من نتائج الدراسة أن عدم الاهتمام برعاية الموهوبين قد يعرضهم للمشكلات التالية:

صعوبة في العلاقات الاجتماعية، والبقاء بمعزل عن أقرانهم، القلق، الاكتئاب، صعوبة في قبول الانتقادات، مقاومة السلطة لدى المعلم، الإفراط في القدرة التنافسية، صعوبة في فهم طبيعة وأهمية الاختلافات الفكرية، الإحباط ووصف مواقف الحياة بالارتباك والتوتر، ومن نتائج الدراسة أن معلمي الموهوبين يجب أن يكونوا مؤهلين تأهيلاً تاماً لتدريس هذه الفئة لأنهم ذوو خصائص واحتياجات خاصة.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح أن موضوع الموهوبين وطرق اكتشافهم وبرامجهم ومدى اهتمام الإدارة المدرسية بهم من المواضيع التي تناولها البحوث بالاهتمام وذلك لكونها من المواضيع الحيوية التي تثير الحماسة للتعرف والتعمق بها.

- أوجه تميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالي هن الدراسات السابقة حيث أنها تناولت موضوعاً حيويًا فو مجال رعاية الموهوبات وهو التعرف على معوقات الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج الرعاية المطبق في المدارس الحكومية الابتدائية من وجهة نظر المديرات والمدرسات والمعلمات في المدارس وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة بالتحديد، حيث أن أغلب الدراسات قامت بدراسة طرق الكشف ورعاية الموهوبين وحدها أو معوقات الإبداع الإداري في المدارس المنفذة للبرنامج.

وفي هذه الدراسة تم الدمج بين محورين هامين وهما الإدارة التربوية والتربية الخاصة وذلك بدراسة معوقات الإدارة المدرسية التي تخص برنامج الرعاية الخاص بالموهوبات، أي أنها ستضيف لبنة جديدة في مجال التفكير الذي لا يزال محدودا في هذا المجال.

١- منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج الحصر الشامل حيث كانت العينة هي نفس مجتمع الدراسة ويتألف من جميع مديرات المدارس الابتدائية الحكومية (بنات) المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبات والتابعات لإدارة التربية والتعليم بمدينة جدة، كذلك معلمات الموهوبة الموجودات بتلك المدارس، والمشرفات التربويات القائمات على تنفيذ البرنامج.

وفيما يلي نتناول توصيف العينة للمتغيرات الديموغرافية:

جدول رقم (٣-١) توصيف عينة الدراسة تبعا لطبيعة الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٠.٢ %	٥	مشرفة تربوية
٢٢.٤ %	١١	مديرة مدرسة
٦٧ %	٣٣	معلمة
١٠٠.٠ %	٤٩	المجموع

من جدول رقم (٣-١) أعلاه يتبين أن ١٠.٢ % من أفراد العين المشاركين في الدراسة مشرفات تربويات، بينما بلغت نسبة مديرات المدارس المشاركات في الدراسة ٢٢.٤ %، في حين بلغت نسبة المعلمات المشاركات في الدراسة الحالية ٦٧.٤ %.

وعليه يُستنتج من المؤشرات السابقة أن غالبية أفراد العينة للدراسة الحالية من المعلمات حيث بلغت نسبتهن ٦٧.٤ %.

صورة سكنر ص ٧٤.

جدول رقم (٢-٣)

وصف عينة الدراسة تبعاً للمؤهل التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٤.٣ %	٧	دبلوم
٥٩.٢ %	٢٩	بكالوريوس تربوي
١٢.٢ %	٦	ماجستير
١٢.٢ %	٦	بكالوريوس غير تربوي
٢.٠ %	١	دكتوراه
١٠٠.٠ %	٤٩	المجموع

يوضح جدول رقم (٢-٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل التعليمي، حيث يتبين أن ١٤.٣ % من أفراد العينة من حملة الدبلوم، بينما ٥٩.٢ % من حملة البكالوريوس التربوي، في حين أن ١٢.٢ % يحملون درجة الماجستير، كما أن ١٢.٢ % مؤهلهم التعليم بكالوريوس غير تربوي، بينما ٢.٠ % فقط من أفراد العينة من حملة الدكتوراه.

ومما سبق يتبين أن غالبية أفراد العينة مؤهلهم التعليم بكالوريوس تربوي

صورة سكنر ٧٥

جدول رقم (٣-٣)

توصيف عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٨.٤ %	٩	أقل من ٥ سنوات
٨١.٦ %	٤٠	٥ سنوات فأكثر
١٠٠.٠ %	٤٩	المجموع

يوضح جدول رقم (٣-٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة في العمل، حيث يتبين أن ١٨.٤ % من المشاركات في الدراسة سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات، بينما ٨١.٦ % سنوات خبرتهن ٥ سنوات فأكثر.

ومما سبق يتبين أن غالبية أفراد العينة بنسبة (٨١.٦٣ %) سنوات خبرتهم ٥ سنوات فأكثر، مما يعني قدرتهم على اكتشاف ورعاية الموهبة لدى الطالبات.

صورة سكنر ص ٧٦

٣- أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحثة للتعرف على المعوقات التي تواجه أفراد عينة الدراسة (مديرات، معلمات الموهوبات، مشرفات تربيوات) في المدارس الابتدائية الحكومية المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبات، حيث شملت أداة الدراسة أربع محاور كل محور خصص لنوع معين من المعوقات، فقد تناول المحور الأول المعوقات الإدارية، أما المحور الثاني فتناول المعوقات الشخصية، والمحور الثالث المعوقات المالية والمادية، أخيراً المحور الرابع تناول المعوقات التي ترجع إلى أولياء أمور الطالبات الموهوبات، كما شملت الأداة على متغيرات خاصة بعينة الدراسة شملت: الوظيفة، المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة.

١- صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحتوى والصدق الظاهري:

من أجل التحقق من صدق الأداة ومدى صلاحية ومناسبة العبارات وفائدتها، فقد تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة في كل من جامعة الملك عبد العزيز وأم القرى وحائل ملحق رقم (١).

وطلب منهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى وكفاية عدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وملائمتها للمحور الذي تندرج تحته وتقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً، وبناءً على الملاحظات الواردة من المحكمين تم تعديل صياغة العبارات واستبعاد بعضها أو دمجها لتصبح أكثر ملائمة، وقد أعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري للأداة وعلى ذلك تم اعتبار أن الأداة صالحة لقياس ما صُممت من أجله.

ب- صدق البناء:

وقد تم التحقق من الصدق من خلال البناء وقياس معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة، انظر الملحق رقم (٣).

٢- ثبات أداة الدراسة:

تم قياس الثبات العام لأداة الدراسة ومحاورها، باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، حيث بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٦٣) وبالتالي يمكن الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم (٣-٩)
ثبات أداة الدراسة ومحاورها

معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات	المحاور
٠.٩٤٤	٢٩	المحور الأول: المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين
٠.٩٠٦	١٤	المحور الثاني: المعوقات الشخصية
٠.٩١١	٨	المحور الثالث: المعوقات المالية والمادية
٠.٩٠٣	١٢	المحور الرابع: المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات
٠.٩٦٣	٦٣	الثبات الكلي للأداة

من الجدول رقم (٣-٩) أعلاه يتضح أن محاور أداة الدراسة تحقق ثباتاً مرتفعاً، كما حققت الأداة ثباتاً كلياً بلغ (٠.٩٦٣) يفرق الحد الأدنى المسموح به لثبات أداة الدراسة (٠.٧٠) وبالتالي فإن أداة الدراسة صالحة للتطبيق، وبالتالي يمكن الوثوق بالنتائج التي تسفر عنها.

٣- معيار الحكم على الأداة (الاستبانة):

تم تحديد معيار الحكم على أداة الدراسة من خلال طول فقرات مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، من خلال الآتي:

الحد الأعلى لبدائل الدراسة (٥) - الحد الأدنى (١) = ٤ (٤ + ٥ = ٠.٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس كما يلي: (١ + ٠.٨ = ١.٨) وهكذا حتى يصبح لنا معيار الحكم كالأتي:

جدول رقم (٣-١٠) تدرج مقياس ليكرت الخامس لتحديد المستوى

المستوى	تدرج المقياس
درجة ضعيفة جدا	من ١- إلى ١.٨٠
بدرجة ضعيفة	من ١.٨١ - إلى ٢.٦١
بدرجة متوسطة	من ٢.٦٢ إلى ٣.٤٢
بدرجة كبيرة	من ٣.٤٣ - إلى ٤.٢٣
بدرجة كبيرة جدا	من ٤.٢٤ - إلى ٥

٥- إجراءات التطبيق لأداة الدراسة:

بعد حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة خرجت في صورتها النهائية ملحق (٢)، وأصبحت جاهزة للتطبيق، وبعد ذلك أخذت موافقة عمادة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لتطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة ملحق رقم (٤)، وتمت عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة في مدة زمنية استغرقت أسبوعين، وتم ذلك خلال شهر جمادى الأولى من الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ / ١٤٣٢ هـ.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحليل وتفسير بيانات الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات كرو نباخ ألفا لمعرفة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبات.

كذلك استخدمت الدراسة الإحصاء الاستدلالي من خلال تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (T- Test) وذلك لقياس دلالة الفروق الخاصة في المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبين التي تعزي لاختلاف متغيرات الدراسة (الوظيفة، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة) واختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق في المستوى التعليمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج بمدينة جدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق البرنامج الخاص بالموهوبات، والجدول أدناه يوضح ذلك

(جدول رقم (٤-١))

المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق البرنامج الخاص برعاية الموهوبات في المدارس الابتدائية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المعيق
المعوقات المالية والمادية	٤.٠٥	١.٢٩	كبيرة
المعوقات التي ترجع لأولياء الأمور	٣.٧٢	١.١٠	كبيرة
المعوقات الإدارية	٣.٥٩	١.٢٠	كبيرة
المعوقات الشخصية	٣.٢٩	١.٣٦	متوسطة
المعوقات ككل	٣.٦٦	١.٢٣	كبيرة

يبين الجدول (٤-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تعيق تنفيذ برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الابتدائية الحكومية المطبقة للبرنامج بمدينة جدة، حيث جاء بُعد المعوقات المالية والمادية في المرتبة الأولى بأعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٤.٠٥) وانحراف معياري (١.٢٩) تلاه في المرتبة الثانية بُعد المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢) وانحراف معياري (١.١٠) وتلاه في المرتبة الثالثة المعوقات الإدارية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٩) وانحرافها المعياري (١.٢٠)، بينما جاء في المرتبة الأخير بعد المعوقات الشخصية بأدنى متوسط حسابي حيث بلغ (٣.٢٩) وانحراف معيار (١.٣٦) وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣.٦٦) وانحراف معياري (١.٢٣).

إن وقوع محور المعوقات المالية في مقدمة معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات حيث جاءت نسبة وجوده بدرجة كبيرة يدل على عدم توفر الميزانيات والمخصصات المالية اللازمة لتفعيل البرنامج، فبالرغم من أن أعلى نسبة في ميزانية الدولة تنفق على التعليم وتمثل حوالي مئة وخمسين مليار ريال أي ما يعادل (٢٦ %) من النفقات المعتمدة بالميزانية إلا أنه في المقابل يعاني برنامج رعاية الموهوبات من سوء في التطبيق ويواجه معوقات وعقبات بسبب قلة الموارد المالية التي يلزم للمباني والمرافق وتوفير الأجهزة وصيانتها والوسائل اللازمة للتفعيل وميزانيات الرحلات وهذا يتفق مع العديد من الدراسات مثل (أبو ظريفه ٢٠١٠م)، (henry mentzberg 2009)، (مصيري ٢٠٠٧م)، (جمعة ٢٠٠٧م)، (العطاس ٢٠٠٤م)، (الثبتي ٢٠٠٣م)، (نصير ٢٠٠٢م) ويمكن أن يعزى اتفاق الدراسات العربية السابقة مع نتائج هذه الدراسة إلى تشابه البيئات العربية في الثقافة، أما بالنسبة للدراسة الأجنبية فقد اتفقت مع هذه النتيجة من حيث إنها أوصت بتحديد ميزانية خاصة ببرامج رعاية الموهوبين وتعتبر هذه الدراسة الوحيدة الأجنبية التي أشارت إلى هذه التوصية.

وتأتي في المرتبة الثانية المعوقات التي ترجع لأولياء الأمور، وجاءت نسبة وجودها بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على قلة الوعي الكافي لدى بعض أسر الطالبات الموهوبات بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على قلة الوعي الكافي لدى بعض أسر الطالبات الموهوبات عن مدى أهمية الطالبة بل وعن أهمية الطالبة الموهوبة، ولا يخفى دور الأسرة الهام في إثراء الموهبة لدى الطالبة بل إن وظيفة المدرسة والمنزل ووظيفة تعاونية تكاملية وتسعة للوصول لهدف مشترك وذلك يتضافر جهودهما التربوية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (جمعة ٢٠٠٧م) و(الخددي ٢٠٠٨م) و (ipek camalettin 2010) و (Scott W, Brown Josephs,) و (Renzulli 2008) ويعزى الاتفاق إلى أن جميع هذه الدراسات ترى أن دور الأسرة محوري في بناء قناعات الطلبة وأنها تكون الأجندة الخفية لوعي الطلاب واهتماماتهم إضافة إلى دورها في تحفيزهم للاشتراك في برامج رعاية الموهوبين، وكذلك عززت هذه الدراسات أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة فيم تابعة الطالب الموهوب.

وتأتي المعوقات الإدارية في المرتب الثالثة وجاءت بدرجة كبيرة أيضاً وهذا مؤشر على أن البرنامج يواجه مشكلات وخلل في سلامة الإجراءات المتعلقة بالنواحي الإدارية بجميع مراحلها ابتداءً بمرحلة التخطيط وانتهاءً بمرحلة المتابعة والتقييم.

أما المرتبة الأخيرة فكانت للمعوقات الشخصية وتواجدت بدرجة متوسطة وهي أقرب إلى الدرجة المرتفعة أيضاً، وتشير هذه النتيجة إلى أن القائمات على تنفيذ البرنامج بالرغم من محاولاتهن في بذل الجهود لتفعيل هذا البرنامج إلا أنه مازال هناك عوائق شخصية قد تكون ذاتية أو جماعية ويرجع ذلك لقصور الفهم الدقيق للعمل العلمي الذي ينهض بالبرنامج فهو ليس محاولات فردية بقدر ما هو عمل تشاركي تعاوني يعتمد على تبادي الآراء وتكثيف الجهود دون صراع مغل أو تأثير دوافع ذاتية، وبعيدا عن أساليب السيطرة الفردية أو الإدارية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العمرى ٢٠٠٩م) التي أظهرت إحدى نتائجها أن المعوقات الشخصية تقف حائلاً دون ظهور الإبداع في تفعيل البرامج الإثرائية الخاصة برعاية الموهوبين، ويعود هذا الاتفاق إلى أنها أجريت في البيئة السعودية تسود نفس القناعات، وهم أبناء مدرسة فكرية واحدة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بُعد على حده حيث كانت على النحو التالي:-

١- المعوقات الإدارية:

جدول (٤-٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	فقرات المعوقات الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٤	ندرة اعتماد رحلات علمية دولية خاصة للقائمات على تنفيذ البرنامج للإطلاع على التجارب الأخرى المناظرة.	٤.٣٧	١.١	كبيرة جدا
٩	غياب التخطيط لتخصيص حصص ضمن الجدول الدراسي لتطبيق البرنامج	٤.٢٤	١.١٨	كبيرة جدا
١٦	قلة عدد الكادر التعليمي المتفرغ لتنفيذ البرنامج.	٤.١٦	١.١٢	كبيرة
١٢	قصور في تفعيل زيارات خبراء في مجال الموهوبين لاطلاعهم على البرنامج ومشاركتهم في تطويره.	٤.١٠	٠.٩٦	كبيرة
١٣	كثرة العوائق الإدارية التي تواجه التخطيط للقيام برحلات علمية للطالبات خاصة بتفعيل البرنامج	٤.٠٠	١.١	كبيرة
٧	افتقار البرنامج لخطة واضحة لتدريب مديريات المدارس التي سينفذ فيها البرنامج قبل البدء فيه.	٣.٩٠	١.١٤	كبيرة
١٧	ندرة عقد ورش العمل التوعوية بالمستجدات في البرنامج	٣.٨٨	١.١٣	كبيرة
١١	ضعف التخطيط للاستفادة من دراسة واقع تنفيذ هذا البرنامج في دول أخرى.	٣.٨٨	١.١٣	كبيرة
٢٧	الافتقار إلى وجود لجنة مختصة لتقييم البرنامج من وزارة التربية والتعليم.	٣.٨٤	١.١٨	كبيرة
٢١	كثرة الأعباء على مديرة المدرسة مما يعيقها عن متابعة البرنامج	٣.٧٨	١.٣٣	كبيرة

رقم البيانات	فقرات المعوقات الإدارية	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الدرجة الحسابية
٢٢	ندرة زيارات المديرية الصفية للإشراف على تنفيذ البرنامج	٣.٧٨	١.٣٠	كبيرة
١٠	ضعف إشراك المعلمات في التخطيط لاستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تتناسب مع خصائص الموهوبات.	٣.٧٦	١.٢٧	كبيرة
١٨	محدودية مقاعد الدورات التأهيلية للبرنامج للقائمات على تنفيذه.	٣.٧٣	١.١٥	كبيرة
٦	ضعف التخطيط المسبق لدورات تدريبية مكثفة للمعلمات القائمات على تنفيذ البرنامج.	٣.٦١	١.٣٤	كبيرة
٢٤	قلة عدد زيارات المشرفات الميدانية للمدرسة للتأكد من تنفيذ البرنامج.	٣.٥٧	١.٤٦	كبيرة
٢٥	ضعف دور مجلس رعاية الموهوبات- الموجودة في المدرسة - في متابعة سير البرنامج.	٣.٥٧	١.٤٣	كبيرة
٢٨	ضعف مستوى التنسيق بين الإدارة العامة للموهوبات وإدارة المدرسة.	٣.٥٥	١.٢٨	كبيرة
٨	قصور في آليات تطوير مقاييس الكشف عن الموهوبات.	٣.٤٧	١.١٦	كبيرة
٢٦	ضعف التقويم المرحلي للبرنامج من قبل القائمات عليه.	٣.٤٥	١.٢٣	كبيرة
٢٩	ضعف التنسيق مع مركز رعاية الموهوبين في اختيار الطالبات الموهوبات لبرامج أخرى متقدمة.	٣.٤٥	١.٢٨	كبيرة
١٥	الخلل في توصيف المهام الخاصة بالبرنامج للقائمات عليه.	٣.٤٥	١.١٧	كبيرة
٢٠	محدودية صلاحيات مديرة المدرسة في تطوير البرنامج	٣.٤٣	١.٢٦	كبيرة
١٩	ضعف في كتابة التقارير الإدارية عن الواقع الفعلي لتطبيق البرنامج في المدرسة	٣.٤١	١.٢٤	متوسطة
٢٣	ضعف مستوى متابعة المشرفة لملفات الموهوبات.	٣.٣١	١.٤٠	متوسطة
٥	قصور في التخطيط لاختيار المدارس الملائمة لتطبيق البرنامج	٣.٢٠	١.٢٤	متوسطة
١	الخطة الإستراتيجية للبرنامج غير واضحة لدى القائمات على تنفيذه.	٣.٠٤	١.١٥	متوسطة
٣	ضعف التخطيط لتطبيق البرنامج في ضوء مراحل زمنية محددة.	٣.٠٠	١.٠٢	متوسطة
٢	غموض الرؤية المستقبلية للبرنامج	٢.٧٨	١.٠٧	متوسطة
٤	أهداف البرنامج غير واضحة بالنسبة للقائمات على تنفيذه	٢.٥٣	١.١٢	ضعيفة
	المتوسط الحسابي للمحور	٣.٥٩	١.٢٠	كبيرة

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات المعوقات الإدارية والتي ظهرت في الجدول (٤-٢) أنها تراوحت من الكبيرة جداً إلى الضعيفة حيث وجدت بنسب مختلفة، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤.٣٧ - ٢.٥٣) حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي نصها "ندرة اعتماد رحلات علمية دولية خاصة للقائمات على تنفيذ البرنامج للاطلاع على التجارب الأخرى المناظرة" وكانت بدرجة كبيرة جداً ويمتوسط حسابي قدره (٤.٣٧) وانحراف معياري قدره (١.١)، وبلغ أدنى متوسط حسابي للفقرة التي نصها "أهداف البرنامج غير واضحة بالنسبة للقائمات على تنفيذه" وكانت بدرجة منخفضة إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٣) وانحرافها المعياري (١.١٢).

وتتفق رأي الدراسة الحالية مع رأي (عايش ٢٠٠٩م) ودراسة (العطاس ٢٠٠٤م) من حيث أن التخطيط توقع للمستقبل وترجمة علمية للأهداف وتحديد أفضل السبل لتحقيقها، وأن الاهتمام بالموهوبين يقوم على فلسفة وآليات وممارسات خاصة بكل مجتمع وفق الفلسفة التي يؤمن بها والرؤية التي يحددها، ويعود هذا الاتفاق في نتائج الدراسات وفي آراء الباحثين إلى عدم إنباء برامج رعاية الموهوبين الاهتمام الكافي ويظهر ذلك في التخطيط الذي يعد العمود الفقري لنجاح برامج رعاية الموهوبين.

وأظهرت هذه الدراسة أيضاً أن التخطيط للبرنامج يفقد أيضاً تدريب المديرات وهو يعتبر أمراً ضرورياً، حيث أن تأهيل مديرات المدارس الحاضنات للبرنامج يعمل على توسيع مداركهن لتفهم هذا النوع من البرامج وتلك الفئة من الطالبات، فمديرة المدرسة عضو في فريق يعمل جنباً إلى جنب من أجل بلوغ أهداف البرنامج.

ومن أهم عناصر التخطيط للبرنامج والتحضير له تخصيص حصة ضمن الجدول الدراسي ويظهر الواقع عكس ذلك فقد ظهر هذا العنصر كأكبر المعوقات في هذه الدراسة ووجد بدرجة كبيرة جداً، وهو دليل معاناة الموهوبات في اقتطاع دقائق محددة من حصص المواد الدراسية ومع هذا فتلك الدقائق لا تفي بالعرض ولا تحقق المأمول، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (أبو ظريفة ٢٠١٠م) حيث أظهرت نتائجها ضرورة تنظيم الجدول والتوقيت المخصص للبرنامج وأن له الأولوية على سائر العمليات الأخرى الخاصة بالبرامج الإثرائية.

كذلك أظهرت الدراسة ضعف إشراك الخبراء الأجانب والمدرسين تدريباً عالياً في هذا المجال، وقلة الاستفادة من خبراتهم وخططهم وآرائهم الممنهجة المقننة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصيري ٢٠٠٧م) ويعزي الاتفاق إلى تشابه بيئة الدراسة من حيث القنوات، حيث أنهم لا يدركون أهمية تبادل الخبرات والاستفادة منها في هذا المجال والعائد الكبير من الاستثمار في العقول الموهوبة.

٢ - المعوقات الشخصية:

جدول (٤-٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات الشخصية
مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفرقة	فقرات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرة الحكم على
٣٩	إحجام بعض معلمات التعليم العام في المدرسة عن التعاون مع القائمات على تنفيذ البرنامج	٣.٨٤	١.٢٠	كبيرة
٤١	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة للقائمات على البرنامج	٣.٧٣	١.٤٤	كبيرة
٣٢	افتقاد العمل بروح الفريق لتحقيق أهداف البرنامج.	٣.٥٣	١.٣٧	كبيرة
٣٦	ضعف التغذية الراجعة للمعلمات عن جدوى ما يقمن من جهد في تطبيق البرنامج.	٣.٥١	١.٣١	كبيرة
٣٤	ضعف تقبل المعلمات لأساليب التدريس الحديثة المعتمدة على التقنية.	٣.٤٥	١.٣٩	كبيرة
٣٧	ضعف المستوى المعرفي لبعض المديرات القائمات على البرنامج.	٣.٣٧	١.٢٥	متوسطة
٣١	التردد في تقديم أفكار تثري البرنامج خوفاً من النقد.	٣.٣١	١.٤٢	متوسطة
٤٣	شعور القائمات على تنفيذ البرنامج بضعف مخرجاته.	٣.١٤	١.٤٦	متوسطة
٤٠	الرؤية الذاتية لبعض المديرات بضعف جدوى البرنامج وفعاليتيه.	٣.١٠	١.٢٥	متوسطة
٤٢	ضعف قناعة بعض القائمات على تنفيذ البرنامج بأهميته وفعاليتيه.	٣.٠٨	١.٥٣	متوسطة
٣٠	الشعور بالاستياء تجاه رفض الاقتراحات لتطوير البرنامج المقدمة للمسئولات عن البرنامج.	٣.٠٨	١.٢٩	متوسطة
٣٥	تبرم بعض المديرات القائمات بالعمل في البرنامج من التعامل مع الموهوبات بحجة أنهن مختلفات كثيراً عن الطالبات الأخريات.	٣.٠٢	١.٣٠	متوسطة
٣٣	ضعف التفاعل الإيجابي بين القائمات على البرنامج.	٢.٩٨	١.٣٨	متوسطة
٣٨	ضعف الدافعية وحب العمل مع الموهوبات من قبل بعض القائمات على البرنامج.	٣.٢٩	١.٣٦	متوسطة

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات المعوقات الشخصية والتي ظهرت في الجدول (٤-٣) أنها تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة وبشكل عام تعتبر النتيجة متوسطة.

اتفقت العبارات (٣٦، ٣٤) والتي نصت على " ضعف التغذية الراجعة للمعلمات عن جدوى ما يقمن من جهد في تطبيق البرنامج" و "ضعف تقبل المعلمات لأساليب التدريس الحديثة المعتمدة على التقنية " وقد حصلت على المتوسطات الحسابية (٣.٥١ و ٣.٤٥) وانحرافات

معيارية (1.31 و 1.39)، وقد وجد المعيق بدرجة كبيرة، وهي نتيجة تشير إلى عدم الإلمام الكافي من قبل المعلمات بأساليب التدريس الخاصة بالموهوبات وقلة الإلمام بمستحدثات التكنولوجيا وضيق نطاق المعارف والمهارات اللازمة لتدريس الموهوبات، بالرغم من أن تنوع وسائل وطرق التدريس يساعد على الإيجابية والمبادأة والتعلم الذاتي من قبل المتعلم كالطرق الاستكشافية والاستقصائية وحل المشكلات والتعلم البرمجي، وتتفق هذه النتيجة مع (A rept 2009) و (West berg kayen 1998) و (Ford 2003) من حيث أن جميعها بينت نتائج قلة طرق التدريس المستخدمة من قبل معلمي الموهبة وضعف مستوى التطوير المهني لهم.

كذلك تشير النتيجة إلى عدم وجود تغذية راجعة للمعلمات التي توفرها أساليب التقويم التربوي والمتابعة المستمرين فهي الأداة الهامة للانتقال بالعملية بالبرنامج من ما هو كائن إلى ما يجب أن يكون، والأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص الواقع ومعرفة مدى كفاءة ما يقمن به للتعديل والتوجيه للوصول للأهداف، وتتفق هذه الدراسة مع رأي (أبو النصر 2009م) حيث نرى أن ضعف نظام التغذية الراجعة والفورية الذي يضمن إجراء المراجعة والتعديل كلما لزم الأمر يؤدي بالضرورة إلى عدم كفاءة وفاعلية المنظمة.

٣- المعوقات المالية والمادية:

جدول (٤-٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات المالية والمادية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	المعوقات المالية والمادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	على الترتيب
٥٠	غياب الحوافز المالية للقائمان على تنفيذ البرنامج	٤.٢٧	١.٣٠	كبيرة جدًا
٥١	ضعف المخصصات المالية للدورات التطويرية التي تخدم تنفيذ البرنامج	٤.١٤	١.٢٧	كبيرة
٤٩	ضعف الميزانية الخاصة بتفعيل البرنامج	٤.١٤	١.٣٥	كبيرة
٤٨	ندرة توافر وسائل النقل الخاصة بأنشطة البرنامج	٤.١٢	١.٢٤	كبيرة
٤٦	نقص في المرافق الخاصة لتطبيق البرنامج (معامل علمية، معامل حساب، مكتبة...)	٤.١٢	١.٢٠	كبيرة
٤٧	ضعف مستوى توفر الوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج شاشة (عرض، طباعة، أقراص مدمجة..)	٣.٩٨	١.٣٦	كبيرة
٤٥	قلة عدد الفصول الخاصة بتطبيق برنامج الموهوبات	٣.٩٠	١.٣٣	كبيرة
٤٤	قصور توفر المعايير اللازمة في المبنى المدرسي	٣.٧٣	١.٢٩	كبيرة
	المتوسط الحسابي للمحور	٤.٠٥	١.٢٩	كبيرة

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات المعوقات المالية والمادية والتي ظهرت في الجدول (٤-٤) أنها تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة حيث وجدت فقرة واحدة بدرجة مرتفعة جداً و ٧ فقرات بدرجة مرتفعة وملت الاستجابات من الدرجة المتوسطة والضعيفة وبصورة عامة تعتبر النتيجة مقلقة.

٤ - العوائق التي ترجع لأولياء أور الطالبات الموهوبات:

جدول (٤-٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥٤	اعتقاد بعض أولياء الأمور أن المدرسة المسؤولة الوحيدة عن رعاية الموهبة.	٤.٢٢	٠.٩٨	كبيرة جداً
٦١	ضعف مشاركة أولياء الأمور في التخطيط للبرنامج وأهدافه.	٣.٩٤	٠.٩٩	كبيرة
٥٣	انخفاض المستوى المادي لأولياء الأمور يؤثر على تفعيل البرنامج.	٣.٩٤	١.٠١	كبيرة
٥٢	انخفاض المستوى الثقافي لأولياء الأمور يؤثر على تفعيل البرنامج.	٣.٩٠	١.١٠	كبيرة
٦٣	انخفاض مستوى وعي بعض أولياء الأمور بأهمية البرنامج وأهدافه.	٣.٧٣	١.١٣	كبيرة
٥٥	ندرة استجابة (الأمهات) للدعوات الخاصة التي تخدم البرنامج المقدمة من قبل المدرسة.	٣.٧١	١.٢٢	كبيرة
٦٢	عزوف أولياء الأمور عن تشجيع بناتهم الطالبات على القيام برحلات علمية خاصة بالبرنامج.	٣.٦٩	١.١٦	كبيرة
٥٧	قصور العمل مع أولياء الأمور لتقديم خدمات تكاملية لرعاية مواهب الطالبات.	٣.٦٣	١.٠٥	كبيرة
٥٨	ندرة إقبال أولياء الأمور على حضور المناشط التي تقيمها المدرسة للموهوبات.	٣.٥٩	١.١٠	كبيرة
٥٦	ضعف التخطيط للتهيئة المسبقة لأولياء الأمور لانضمام بناتهم الطالبات للبرنامج.	٣.٣٥	١.٠٨	كبيرة
٥٩	ضعف اهتمام أولياء الأمور بمتابعة تقدم بناتهم الطالبات في برنامج الموهوب.	٣.٤٣	١.١٠	كبيرة
٦٠	إحجام أولياء الأمور عن تشجيع بناتهم الطالبات على القيام بالأنشطة التي يكلفن بها في البرنامج.	٣.٣٣	١.٠٧	متوسطة
	المتوسط الحسابي للمحور	٣.٧٢	١.١٠	كبيرة

يلاحظ من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات المعوقات الخاصة بأولياء الأمور والتي ظهرت في الجدول (٤-٥) ووجدت كالتالي، فقرة واحدة بدرجة كبيرة جداً وعشر فقرات بدرجة كبيرة وفقرة واحدة متوسطة، وبصورة عامة فإن حصول هذا النوع من المعوقات على الدرجة الثانية وظهوره بدرجة كبيرة يدل على ضعف الوعي لدى أولياء الأمور بالبرنامج.

وهذا يتفق مع دراسة (Henry Mentzberg 2009) وكان من نتائجها التي توصل إليها أن التخطيط للبرامج لم يتم في ضوء عدد من المحددات أهمها مراعاة التآزر بين البيئات التي يتعامل معها الطالب الموهوب سواء كان البيت، المدرسة أم النادي.

ويؤكد علماء التربية وعلم النفس أن درجة الإبداع تختلف باختلاف الأفراد في الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إذا تسهم هذه الظروف في ظهور الإبداع فتشجعه وتمميه وتعمل على استمراريته، كما قد تعوق ظهوره ولا تشجع إلا التبعية والتقليد.

وفي هذه الدراسة تحديداً وُجد أن المدارس التي تقع في أحياء راقية يكون تفعيل البرنامج أفضل وذلك من حيث مدى استجابة الآباء لمتطلبات الأنشطة وتوفير اللازم لها.

وتبقى الموهبة موضوع حيادي ومستقل، ولكل النواحي المادية للأسرة تعمل كداعم لها وتوفر حيث بين "أن هناك علاقة إيجابية بين الموهبة والمستوى الثقافي والمهني للأسرة فالأبوين المتعلمين اللذين يتمتعان بمراكز مهنية يكوننا أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة والمناخ التربوي والنفسي الملائم لإطلاق طاقاته الإبداعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية المطبقة للبرنامج باختلاف الوظيفة والمؤهل والخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبارا الفرض التالي (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ند مستوى الدلالة $(\alpha > 0.05)$ في اختلاف وجهات النظر لدى أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل البرنامج تبعاً لمتغير الوظيفة) واختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضح الجدول رقم (٤-٦).

أولاً: متغير الوظيفة:

جدول رقم (٤ - ٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة نحو وجود المعوقات التي تعوق تفعيل برنامج رعاية الموهوبين تعزى لاختلاف الوظيفة

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	المتوسطات الحسابية			معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات
			معلمة	مديرة مدرسة	مشرفة تربوية	
٠.٤٠٤	٠.٩٢٤	(٤٦.٢)	٣.٥٠	٣.٧١	٣.٩٥	المعوقات الإدارية
٠.١١٥	٢.٢٦	(٤٦.٢)	٣.١٧	٣.٣٢	٤.٠٧	المعوقات الشخصية
٠.٩١٠	٠.٠٩٥	(٤٦.٢)	٤.٠٨	٣.٩٣	٤.١٠	المعوقات المالية والمادية
٠.٥٣٠	٦٤٣.	(٤٦.٢)	٣.٣٦	٣.٢٥	٣.٦٨	المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات
٠.٤٢٦	٠.٨٦٨	(٤٦.٢)	٣.٥٣	٣.٥٥	٣.٩٥	على مستوى الكل

تم احتساب قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية كما هو موضح بالجدول حيث بلغت قيمة F الجدولية (٣.٢٣).

من جدول رقم (٤ - ٦) يتضح من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات يعزي لاختلاف الوظيفة، وهذا يعني أن هناك توافق بين وجهات نظر أفراد العينة باختلاف الوظيفة فيما يتعلق بالمعوقات المختلفة من إدارية وشخصية ومالية وتلك التي ترجع لأولياء الأمور والتي تفعيل برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام الحكومية، وبناءً على هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0.05$) بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقا تفعيل برنامج رعاية الموهوبات يعزي لاختلاف الوظيفة ولعل ذلك يعود إلى أن المعوقات تواجه كل من المديرات، المشرفات والمعلمات وتؤثر عليهن على حد سواء، دون أن تكون متركزة على مستوى وظيفي دون الآخر فالقرارات الإدارية والتشريعات الخاصة بالبرنامج مركزية وكذلك يوجد ضعف في العمليات الإدارية والفنية بصفة عامة وعلى جميع المستويات الوظيفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخالدي ٢٠٠٢م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في القدرة على تقييم المشاكل والمعوقات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين تبعا لمتغير الوظيفة، ويعزي الاتفاق إلى تشابه مجتمع الدراسة.

ثانياً: متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (٤ - ٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة نحو وجود المعوقات التي تعوق تفعيل برنامج رعاية الموهوبين تعزي لاختلاف المؤهل التعليمي

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة المحسوبة	درجات الحرية	المتوسطات الحسابية					معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات
			المستوى التعليمي					
			دكتوراه	بكالوريوس تربي	ماجستير	بكالوريوس تربي	دبلوم	
٠.٨٩٠	٠.٢٧٩	(٤٤.٤)	٣.٤٨	٣.٨٤	٣.٦٥	٣.٥١	٣.٧٠	المعوقات الإدارية
٠.٩٧٩	٠.١٠٨	(٤٤.٤)	٣.٧٩	٣.٣٨	٣.١٧	٣.٢٩	٣.٣٠	المعوقات الشخصية
٠.٠٣٤	٢.٨٧١	(٤٤.٤)	٤.٣٨	٣.٩٤	٣.٧١	٤.٣٠	٤.٢٣	المعوقات المالية والمادية
٠.٦٣٢	٠.٦٤٦	(٤٤.٤)	٣.٦٧	٣.٧٥	٣.٢٩	٣.٣٥	٣.١٥	المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات
٠.٩٧٢	٠.١٢٨		٣.٨٣	٣.٤٨	٣.٤٥	٣.٦١	٣.٦٠	على مستوى الكلي
تم احتساب قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية كما هو موضح بالجدول حيث بلغت قيمة F الجدولية (٢.٨٤).								

من جدول رقم (٤-٧) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول المعوقات المالية والمادية التي تعوق تفعيل برنامج رعاية الموهوبات يعزى لاختلاف المستوى التعليمي لأفراد العينة وجاءت الفروق لصالح الحاصلات على البكالوريوس التربوي والدبلوم ويشير إلى ذلك قيمة "ف" المحسوبة حيث جاءت أكبر من قيم "ف" الجدولية، أما بقية المعوقات فإن النتائج أعلاه لم توضح وجود أية فروق بين وجهات نظر أفراد العينة نحو مدى توفر تلك المعوقات باختلاف المستوى التعليمي.

وللكشف عن معنوية الفروق الخاصة بدرجة توفر المعوقات المالية والمادية واتجاهها، فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما هو موضح بالجدول رقم (٤ - ٨) التالي:

جدول رقم (٨ - ٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العبارة	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	فرق المتوسط	مستوى الدلالة
المعوقات المالية والمادية	بكالوريوس تربوي	دبلوم	٠.٠٦٥٢٧	٠.٩٩٩ غير دال
	بكالوريوس غير تربوي	ماجستير	٠.٤٩٣٨٤	٠.٦٧٠ غير دال
		بكالوريوس غير تربوي		* ١.٣٥٩٩١

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

من نتائج اختبار شيفيه بالجدول أعلاه يتبين أن الدلالة الإحصائية لفرق المتوسط بين بكالوريوس تربوي وبكالوريوس غير تربوي لصالح البكالوريوس التربوي، وهذا يشير إلى أن رؤية حملة البكالوريوس التربوي لوجود المعوقات كانت أكثر وضوحاً لذلك جاءت الفروق لصالحهم، حيث أن معظم دراساتهن الجماعية متخصصة في المجال التربوي من علم نفس بجانبية التربوي والتعليمي كذلك مواد إعداد المعلم التي تلقي الضوء على مفهوم التدريس وطرقه والوسائل التعليمية المناسبة ومعرفة أنواع التقويم وأساليبه بالإضافة إلى المقارنات التطبيقية المركزة على التدريب العملي، ولقد انفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة متغير المستوى التعليمي مع معوقات الإدارة المدرسية ولذلك تميزت بأنها الدراسة التي توصلت إلى أن هناك أثر لمتغير المستوى التعليمي على معوقات الإدارة المدرسية في تفعيل البرنامج.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (٤ - ٩).

يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة نحو المعوقات التي تعوق تفعيل برنامج رعاية الموهوبات بالمدارس الحكومية

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية		معوقات تفعيل برنامج رعاية الموهوبات
			سنوات الخبرة		
			أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات فأكثر	
٠.٣٥٨	٠.٩٢٧	٤٧	٣.٥٥	٣.٨٠	المعوقات الإدارية
٠.٨٦٧	٠.١٦٩	٤٧	٣.٢٨	٣.٣٤	المعوقات الشخصية
٠.٥٨١	٠.٥٥٦	٤٧	٤.٠١	٤.٢٢	المعوقات المالية والمادية
٠.٦٤٢	-٠.٤٦٩	٤٧	٣.٣٩	٣.٢٧	المعوقات التي ترجع لأولياء أمور الطالبات الموهوبات
٠.٦٨٩	٠.٤٠٢	٤٧	٣.٥٦	٣.٦٦	على مستوى الكل

تم احتساب قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية كما هو موضح بالجدول حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية (١.٦٧٩).

من جدول رقم (٤-٩) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة نحو مدى توفر المعوقات المختلفة من إدارية وشخصية ومالية ومادية ومعوقات ترجع لأولياء الأمور تعزي لاختلاف الخبرة لأفراد العينة، وقد جاءت هذه النتيجة عكس التوقعات فالمتعارف عليه أنه كلما زادت سنوات الخبرة كلما تعمقت الرؤية للجوانب التربوية لهذه المعوقات ولكن قد يرجع ذلك إلى حداثة تطبيق هذا البرنامج في المدارس فالاهتمام بالموهوبات توجه جديد للتربية الحديثة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جمعة ٢٠٠٧م) والتي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في طرق اكتشاف الموهوبات تبعاً لمتغير الخبرة لدى المديرات، ويعزي الاتفاق إلى تشابه مجتمع الدراسة حيث تسودها نفس المعتقدات ونفس الخبرات.

وبناءً على النتيجة السابقة تم قبول الفرض الصفري والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين وجهات نظر أفراد العينة نحو مدى توفر المعوقات المختلفة من إدارية وشخصية ومالية ومادية ومعوقات التي ترجع لأولياء الأمور تعزي لاختلاف الخبرة لأفراد العينة.

ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة عدد من النتائج كان من أهمها:

- ضعف كبير في الميزانية والمخصصات المالية للبرنامج والذي انعكس على جميع مراحل البرنامج ابتداءً من التخطيط له وانتهاءً بالتقويم.
- عدم توفر البنية التحتية الملائمة لتطبيق البرنامج من مرافق ووسائل وأجهزة تعليمية مساعدة.
- أظهرت الدراسة قلة الكادر التعليمي المتفرغ والمتخصص والملم بأساليب التدريس الحديثة للموهوبين.
- ضعف مستوى الدورات التدريبية للقائمان على تنفيذ البرنامج وقلة مقاعدها.
- عدم تنوع وابتكار مقاييس للقائمان على تنفيذ البرنامج.
- ضعف التوعية بأهمية البرنامج سواء للقائمان على تنفيذ البرنامج أو أولياء أمور الطالبات الموهوبات.
- أثبتت الدراسة الضعف التنظيمي بين إدارة رعاية الموهوبات وإدارات المدارس المطبقة للبرنامج.
- أظهرت الدراسة عدم وجود حصص مخصصة لتطبيق البرنامج.
- ندرة اعتماد رحلات دولية للاستفادة من خبرات الدول المطبقة لمثل هذا البرنامج، خاصة للقائمان على البرنامج.
- عدم وجود لجنة لتقويم البرنامج بجميع مراحلها مشكلة من وزارة التربية والتعليم.
- هناك توافق بين وجهات نظر أفراد العينة باختلاف وظائفهم واختلاف خبراتهم فيما يتعلق بدرجة توافق بين المعوقات المختلفة من إدارية وشخصية ومالية وتلك التي ترجع لأولياء الأمور والتي تعوق تفعيل برنامج رعاية الموهوبات في مدارس التعليم العام الحكومية.
- كشفت نتائج تحليل التباين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالمعوقات المالية والمادية التي تعوق تفعيل برنامج رعاية الطالبات الموهوبات يعزى لاختلاف المؤهل التعليمي، حيث أن الفروق جاءت لصالح أفراد العينة اللواتي مستواهن التعليم دبلوم و بكالوريوس تربوي.

توصيات الدراسة:

بعد مناقشة النتائج والإطلاع عليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- تخصيص ميزانية تفي بجميع متطلبات البرنامج.
- تجهيز البنية التحتية في المدارس المطبقة للبرنامج من فصول ومرافق وأجهزة للوفاء بالمتطلبات الأساسية للبرنامج.
- فتح تخصصات موهبة وتفوق عقلي في الكليات والجماعات والدراسات العليا لتدريس وتخريج معلمين ذوي كفاءة ومختصين بالموهبة.
- تنوع مقاييس اكتشاف الموهبة وتكون أكثر دقة وتعميمها على جميع المدارس المطبقة للبرنامج.
- تكثيف المحاضرات للتوعية بالموهبة وبرامج رعاية الموهوبين للكادر وأولياء الأمور وللمجتمع ككل.
- تدعيم قنوات الاتصال بين كافة الإدارات ذات العلاقة بالبرنامج الحكومية وغير الحكومية.
- تخصيص حصص في الجدول الدراسي خاصة بالبرنامج.
- دعم الأبحاث والدراسات في مجال الموهبة والموهوبين للاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج أو أي مما يخص جانب الموهبة.
- فتح مدارس مخصصة لمن يبدون تميزاً واضحاً في مجال الموهبة.
- تشكيل لجنة من وزارة التربية والتعليم خاصة بالتقويم المرحلي والنهائي للبرنامج.

الدراسات المقترحة:

- إجراء دراسة مماثلة على المدارس المطبقة للبرنامج حول أساليب تفعيل البرنامج.
- إجراء دراسة على إدارة رعاية الموهوبات للعمل على تطوير البرنامج وآليات تطبيقه.
- إجراء دراسة مقارنة بالدول المطبقة للبرنامج للاستفادة من تجاربها.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- أبو فروة، إبراهيم محمد (١٩٩٧) الإدارة المدرسية، الطبعة الثانية، طرابلس: الجامعة المفتوحة.
- ٢- أبو مغلي، سمير، سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢) الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠١) الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- ٤- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠١) الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار المعارف الحديثة.
- ٥- السنبل وآخرون (٢٠٠٨) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثامنة، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- ٦- بني عطا، حسن وعثمان، محمد الصائم (١٤٢٤هـ) الإدارة المدرسية اتجاهات معاصرة، الطبعة الأولى، بيئة: مكتبة الخبتي الثقافية.
- ٧- جبر، أحمد، وحجازي، حمزة (١٩٩٤) سيكولوجية الموهوب وتربيته، الطبعة الأولى، مطبعة الروضة الحديثة: نابلس.
- ٨- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩) الموهبة والتفوق والموهبة، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٩- جروان فتحي (٢٠٠٨) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، الطبعة الأولى عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٠- الجغيمان، عبد الله محمد (٢٠٠٧) برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية.
- ١١- الحربي، قاسم بن عائل (٢٠٠٨) الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ١٢- حسين، محمد حبشي (٢٠٠٥) دراسة تقييمية لتطبيقات التحليل العامل الاستكشافي في البحوث التربوية النفسية التربوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٥ (٤٧).
- ١٣- الحقييل، سليمان عبد الرحمن (١٩٩٦) الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الطبعة السابعة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- ١٤- حواشين، زيدان نجيب، حواشين، مفيد نجيب (١٩٨٩) تعليم الأطفال الموهوبين الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- الخليفة، عمر؛ وطه، الزبير؛ وعطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٧) استراتيجيات الكشف عن الموهوبين في مشروع طائر السمير بالسودان، المجلة العربية للتربية الخاصة.
- ١٦- دهيش، خالد بن عبد الله (٢٠٠٩) الإدارة والتخطيط التربوي، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الرشد.
- ١٧- ذياب، إسماعيل محمد (٢٠٠١) الإدارة المدرسية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ١٨- رمزي، عبد القادر رمزي (١٩٩٧) في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، ط٢، عمان: رمزي عبد القادر.
- ١٩- السرور، ناديا (٢٠٠٦) مقدمة في الموهبة، الأردن، عمان: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٠- سعادة، جودت أحمد (٢٠١٠) أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دبيونو.
- ٢١- سليمان، سنا (٢٠٠٥) كيف نربي أنفسنا والأبناء، الطبعة الأولى، مصر، القاهرة: عالم الكتاب.
- ٢٢- سليمان، عبد الرحمن؛ وغازي، صفاء (٢٠٠١) المتفوقون عقليا خصائصهم-اكتشافهم-تربيتهم-مشكلاتهم، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٣- عايش، أحمد جميل عايش (٢٠٠٩) إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- ٢٤- عبد الغني، حاتم (٢٠٠٣) عادات العقل، كتاب مترجم عن آرثر كويتا وبيننا كالك، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ٢٥- عبيد، ماجدة السيد (٢٠١١) سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٢٦- عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧) الدماغ والتعلم والتفكير، الطبعة الأولى، الأردن، عمان: دار الفكر.
- ٢٧- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥م) الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

- ٢٨- القريطي عبد المطلب أمين، عبید عبد الحي الرفاعي، سلامة أحمد عبد الكريم (٢٠٠٦) المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول، دار الجنيدى.
- ٢٩- القريطي عبد المطلب (٢٠٠٥) الموهوبون والمتفوقون - خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٣٠- قطناني، محمد حسين، مريزق هشام يعقوب (٢٠٠٩) تربية الموهوبين وتنميتهم، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- ٣١- الكناني، ممدوح (٢٠٠٥) سيكولوجية الموهبة وأساليب تنميتها، الطبعة الأولى، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٢- المومني، واصل جميل حسين (٢٠٠٨) الإدارة المدرسية الفعالة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٣٣- محمود محمد حافظ، البحيري السيد محمود (٢٠٠٩) اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة: عالم الكتب.

الدراسات الجامعية:

- ١- الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٢) أهم المجالات والأنشطة في العمل المدرسي كما يراها مديرو ومديرات المدارس الابتدائية في منطقة أبها المدرسية، المملكة العربية السعودية، دراسات تربوية، (٤٦)، ١٩١ - ٢٣٤.
- ٢- الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٣) مسؤوليات وواجبات مدير المدرسة في ضوء الأنماط المختلفة للإدارة المدرسية، دراسات تربوية، (٥٦)، ٢٣٧ - ٢٦٧.
- ٣- الزهيري، إبراهيم عباس (١٩٩٥)، بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام، دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان، ٢، ١ - ٢٠.
- ٤- السرور، ناديا (٢٠٠٥) استبانة خصائص الأطفال الموهوبين ما قبل المدرسة، الأردن، عمان: ورقة غير منشورة.
- ٥- السرور، ناديا (١٩٩٧) أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف "دراسة ميدانية"، دراسات تربوية، مجلد ٢٤، (١)، ١٤٤ - ١٧٤.
- ٦- عريف، فاطمة عبد الله (١٩٩٠) مشكلات الإدارة في المرحلة الثانوية، رسالة الخليج العربي، السنة العاشرة، (٣٤)، ١٧٦ - ١٧٨.

- ٧- الغانم، عبد العزيز (١٩٩٠) الإدارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة المدرسية في دولة الكويت، دراسات تربوية، (٢٤)، ٢٢٣ - ٢٧٤.
- ٨- اللواتي، محمد شهاب حبيب (١٩٩٢)، المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية بسلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٩- المطيري، حمد (٢٠٠٤) صفات الطلبة المتميزين والسلوكيات الدالة عليها، رسالة ماجستير، البحرين، المنامة: جامعة الخليج العربي.
- ١٠- المعمرى، سيف بن سعيد بن ماجد (١٩٩٨) المشكلات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية ومساعدوهم في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

المجلات والدوريات المحكمة:

- ١- أبو هاشم، السيد (٢٠٠٣) محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ٣، ٣١ - ٣٧.
- ٢- الناقه، محمود كامل والسعيد، سعيد محمد (٢٠٠٦) المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الضيافة جامعة عين شمس.
- ٣- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٠) خصائص ومعايير برامج تأهيل معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، مقدمة إلى: الندوة الإقليمية حول المقاربات الحديثة في تعليم الموهوبين، حمص، سورية.
- ٤- رحمة، انطوان (١٩٩٧) الإدارة التربوية في إستراتيجية تطوير التربية العربية، دراسة تحليلية تقويمية، فعاليات المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، المجلد الثاني.
- ٥- عطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٦) استخدام البناء العامل لبطارية الكشف في معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين (إستراتيجية مقترحة كنظام من أنظمة اختيار الموهوبين)، مجلة علم النفس العربي المعاصر، مجلد ٢ (٢).

مواقع الانترنت:-

- ١- [www. Ksa-teachers. com](http://www.Ksa-teachers.com) شبكة معلمي ومعلمات المملكة.
- ٢- [www. mawhiba. Org. sa/](http://www.mawhiba.Org.sa) مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.
- ٣- [www. mohop. Org/vb/f19.html](http://www.mohop.Org/vb/f19.html) منتدى إدارة رعاية الموهوبين موقع المركز الوطني لأبحاث الموهوبين والإبداع.
- ٤- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
[http: // www. moe. gov. . sa/pages/Default .aspx](http://www.moe.gov.sa/pages/Default.aspx)

١. المراجع الأجنبية:

????????????????????????????